على الاحاديث واحاديث غريبة اللفظ بلا عزو ونحو ذلك مما يحسن
الاعتنا بتحريره وختمه بقصة غار ثور اذ كان سبب تصنيفه كما
ذكر عزمه على التوجه هو وجماعة لزيارة الغار المذكور رضي الله عنه
يسر الله لنا ولهم الاجور وذكر في خطبته من التصانيف التي لم اقف
عليها في هذا الباب لابي نعيم وللتقي السبكي وللجمال بن جملة وكذا
رايت في ترجمة ابو العباس احمد بن الفضل ابن احمد الاصبهاني الجصاص
انه صنف كتابا في الصلاة النبوية حدث به قبل موته بسنة سنة
٤٦٤ وفي ترجمة الحافظ شمس الدين محمد بن احمد ابن عبد الهادي
الحنبلي انه صنف جزءا في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مما لم اقف
عليه وفي الجملة فاحسنها واكثرها فوايد خامسها ثم وقفت بعد تبييض
هذا الكتاب على مصنف لبعض الروسا من اصحابنا المحدثين المشار
اليهم بالحفظ والتيقظ اكثر الله تعالى منهم سماه الدر المنظم فوجدت
موضوعه ذكر المواطن التي يصلى فيها على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
باب من جملة ابواب هذا الكتاب وقد طالعته فلم اظفر فيه بما
استفيده سوى موضعين او ثلاثة لكنه اكثر من نقل كلام الفقها
نفع الله بمصنفه وصرح بانه نظر كتاب ابي موسى المديني في ذلك
واخبرني بعض من اثق بعلمه ودينه من اصحابنا ايضا نفع الله به انه وقف
على المصنف الذي لابن جملة في هذا الباب وهو ضخم وانه كان في ملكه
وكذا رايت اوراقا من جزء جمعه ابو سعيد ابن الاعرابي في ذلك

وسمعت

وسمعت ان لشعبان الاثاري كراسة فيه والغرض بايراد مثل هذا
ان يعلم الواقف على كتابي هذا ما لم اظفر به من ذلك فيحسن بعبارته ما لعله
يظفر به منها ان امكن والا فلينظر ما في ذلك من زوايد ان وجد
فيلحقه بعد امعان النظر لئلا يكتبه ويكون موجودا في الاصل
ولما انتشرت نسخ هذا الكتاب ارسل الي محدث مكة وحافظها
وهو ممن يسارع الى الخير بالمقصد الصالح نفع الله به بنسخة
من كتاب ابن بشكوال فوجدته في كراسين مع كونه ساقه بالاسانيد
فالحقت منه ما احتاج اليه ثم وقفت على كتاب ابن فارس
وهو في اربعة اوراق اكثرها في ايراد حديث علي الطويل الماضي
في الباب الاول وشرحه وعلى كتاب ابي اليمن ابن عساكر
وهو مسند في دون كراسين واقتفى اثر الحافظ ابي القاسم ابن
عساكر فانه عقد لذلك بابا في السيرة النبوية التي افتتح بها
تاريخ دمشق ولكني الى الان ما طالعته ورايت كراسة للشيخ
ابي عبد الله محمد بن موسى بن النعمان سماها الفوايد المدنية في
الصلاة على خير البرية فاستفدت منها وعقد ابو سعد في كتابه
شرف المصطفى لذلك بابا اورد فيه من الاباطيل جملة اضربت
عن ايراد اكثرها وحسبنا الله ونعم الوكيل وما توفيقي الا بالله
عليه توكلت واليه انيب وهذه جملة من اسما الكتب التي
طالعتها على هذا التاليف سوى ما تقدم الكتب الستة ومالك

لما انتشرت نسخ هذا الكتاب